٣٧٢ سنة السابعة، تونس يوم الثلاثاء ٣ محرم الحرام ١٣٥٥ ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

Ez-Zamane الزمان

المراسلات
باسم مدير الجريدة
محمد بنيس
نهج سيدي بو خريصان رقم ٢٨ تونس
تليفون ٤٠، ٣٤

الاشتراكات
داخل القطر التونسي عن سنة ٣٠
الجزائر والغرب الاقصى ٣٥
سائر الاقطار ٥٠

البستان الفلسفي

قال الله تعالى (ولقد كرمنا بني ءادم) وراى بعض المفسرين بل الكثير منهم ان الله اراد تكريم بني ءادم بالعقل فالعقل حينئذ اية تكريم بل وقد اثبتت التجارب ان لا نجاح في الحياة بدونه فالامم في التقديم او في العصور الحديثة التي استعانت بعقلها على تسيير العالم هي التي استكفت من العلوم وهي التي جعلت تحت سطرتها بقية الامم الاخرى التي تركت العقل هاته الالة الثمينة وبقيت حتى الان تفسر كل الاشياء بالدين تلك الطريقة البيئة التي الت بالاديان نفسها هذا والمشاهدة اقوى دليل نرى اليوم ما ينيف على ٤٠٠ مليون من الصينيين تحت سيطرة عدد قليل من الاوروبيين واقرب من الصينيين الينا العالم الاسلامي نفسه اذا استثنينا منه العدد اليسير اذن فالعقل الة نجاح اذا اراد الانسان استعمالها وجعلها عمدته في الوصول الى الحقيقة .

فاذا عرفنا ان هذا دور العقل في المجتمع الانساني لنتسائل ما هي الامم التي ادركت اهمية العقل حتى جعلته عمدتها الوحيدة كان اليونان في زمانهم اول امة ادركت اهمية العقل حتى جعلته عمدتها الوحيدة لتفسير العالم على حين كان الشرق في القديم وحتى الان يفسر كل الكون بالدين وبذلك صاروا بلية على الدين نفسه عوض ان يخدموه .

كانت حقيقة الفلسفة حينئذ عند اليونان هي البحث على الحقيقة بالعقل لانه هو الواسطة بين الذات المفكرة والاشياء المفكر فيها فهذه حقيقة الفلسفة وهذا العقل تلك الحالة التي كرم الله بني ءادم بها .

فبناء على هذا وكل الذي تقدم فلا وجود في الفلسفة لما ينافي الدين لانها نتيجة ابحاث العقل هذا ما جاء به التاريخ وهو يحدثنا بان الامة اليونانية لم يتسن رقيها الا بهاته الفلسفة الخصة وان الدولة الرومانية لم تفلح الا باقتفاء هاته الطريقة وان العرب نفسهم لم تكن تؤسس نهضتهم العلمية ورقيهم العقلي الا بترجمة كتب اليونان

وهذا العصر العباسي على ما نقول شهيد : وسنبحث طويلا عند الكلام على الفلسفة نفسها والعلم عند العرب اما اوروبا الحديثة فحدث عنها ولا حرج فان درس رومه واثينا قد صار امرا محتما بلا واسطة ولا استثناء : ثم قلنا بلا واسطة لانهم كانوا في القرون الوسطى ينقلون الفلسفة اليونانية عن كتب العرب وايضا قلنا بلا استثناء لان دول اوروبا كبيرها وصغيرها مكب على الفلسفة اليونانية ثم الامم الراقية التي اخذت في الانتباه اقتفت هاته الطريقة وقد قال زعيم الجمهورية التركية في احد خطبه ان الامم اليوم متعددة اما الرقي فهو واحد هذا وكل على علم من ان درس اثينا في المدارس الجمعيات التركية صار الشغل الشاغل لرجال المعرف في هذا الحين اما مصر فقد جد في بعض مجلاتها فصولا في الفلسفة الحديثة لكن ذلك ليس بصفة فعالة كما نراها في تركيا واوروبا .

كانت الفلسفة في القديم تشتمل على كافة العلوم بل كانت عبارة عن معلومات عامة نظرية وعلمية غايتها تفسير الطبيعة وما وراء الطبيعة وحمل العقل على طلب الجميل والسير وراء الحسن هذا ما كانت تحتوي عليه الفلسفة في الازمنة القديمة اما اليوم فقد ضاقت دائرتها بسبب خروج بعض العلوم عنها وصيرورتها علوما مستقلة لا دخل للفلسفة فيها .

فقد حدثنا التاريخ وايد لنا ان علم الحساب خرج عنها وصار علما مستقلا بواسطة اكلود اليوناني الواضع لهذا العلم وكذلك علم الميكانيكية بواسطة ارشيمد ايوناني وعلم الطبيعة مع واضعه الطلياني غاليلة وعلم الكيميا مع واضعه لافوازية العالم الفرنسي وهلم جرا فبخروج كل هاته العلوم عن الفلسفة كما تقدم صارت دائرة نطاقها اضيق مما كانت عليه في بادىء امرها ولم يبق لها سوى

اما علم النفس الذي يبحث في حالة الانسان من حيث عقله واحساسه وفعله وعلم الحكمة الذي يبحث فيما يجب ان يكون عليه الانسان المنطق الذي يبحث في التفتيش على الحقيقة وعلم ما وراء الطبيعة الذي يبحث عن الخالق جل وتعالى والانسان والطبيعة اي عزيزة المخلوقات .

فباستقلال العلوم المتكلم عنها تحتم البحث في الفروق الموجودة بين موضوع الفلسفة وموضوع هاته العلوم ثم الفروق الكائنة بين المعلومات التي تاتينا منها والمعلومات الواردة الينا من هاته العلوم وهذا ما سنتكلم عنه بانفراد في عدد قابل

حول نداء الشيوخ الثمانية

من قبل هذا اليوم . الكثير الغيوم والسخافات ! نتطلب افرادا يقومون بالزعامة في الوسط الزيتوني الواسع التفكير . فلم نوفق في هذا الطريق الايام الكثيرة . حتى راينا فجأة من يتصدى لهذه الناحية . ليعين الحكومة على مهمتها في اخفاق امال الزيتوني الكريم في مدة وصل فيها القرويون الى شوط بعيد من الرقي الثقفي والامتيازات المادية . فقي لها "صدى الكافي بين مسلمي الشمال الافريقي

فراينا قبل الامس اشبالا ! يريدون من التلامذة ان يكونوا آلة يعبثون بها طبقا لتلك المطامع المادية التي يترجونها من الحكومة . من ترقية مرتبات الى امال في القضاء الى دخول في الديوان . الى ابتسامات ومن خلال هاته الفضائح تتحطم امالنا في الجانب الكثير من النواحي التي نترقب مسرعين في نتيجة مرغوب فيها .

والذي كون هاته الطابعة ! التي تغزو مصالحنا في ثوب ظاهره نصيحة وباطنه الدس والغرور افراد المجلة الزيتونية التي طالما نسمع من بين احاديثهم التي كثر اختلافها مع الحقيقة انهم يعو بكامل الجهود التي تمتعون بها من خلال الادارة فيتحادثون مع الحكومة فيما يجعل مصالح التلميذ الزيتوني شيئا معقولا . . . ثم يلتفتون في ثوب من الركود الى جانب التلامذة يخاطبونهم على لسان الحكومة . نشكرهم على هذا العطف الذي راينا منهم في وقت الحكومة احوج الى اعوانه . . ! اذ ان الحكومة لها الاشتغال الكافي في حوادث المتلوي . . . !

غير انا نترقب من جانبهم في شيء من التواضع . ان يجيبونا لماذا لم يظهروا لنا هذا العطف والنصائح الجليلة التي اتحفونا بها اليوم يوم دخلوا دار السفارة العامة للمفاهمة مع جناب العميد فيما يوسع حالتهم المادية ويقوي سمعتهم مع الحكومة . . .

وجناب العميد له الدراية الكافية فيما يحيطه من المسائل حتى اداه ذاك الحرص الى ان يسالهم عن مسالة لها الاهمية الكبرى في نفوس العالم الاسلامي التي كان جنابه يحس بها قبل اليوم وبمعالجاتها في شيء من السرعة وشيء من الحل الكافي الذي يعالجها السنين الكثيرة تقنع بالاطمئنان والراحة ودليلنا في ذلك سؤال جناب العميد عن حالة الكلية الزيتونية من غير ان يقع لجنابه قبل ذلك كلام في شانها (١)

غير ان جواب السادة المدرسين الذين عاكسونا لاجل مصالحهم في ان التعليم الثانوي يريدونه ابتدائيا ليصلوا الى الميزة فيما بينهم كان معارضا لمطالب التلامذة الزيتونيين على كامل الخط

نشرت جريدة الزهرة الغراء بعددها الصادر في فيفري كتابا مفتوحا للرجل العادل جناب م. ارمان قيون المقيم العام بالبلاد التونسية من طرف تلامذة الجامع الاعظم مذيلا بامضاءات ٦٣٢ تلميذا عرضوا فيه مطالبهم رائمين من وراء ذلك اخذ قسطهم من العناية والالتفات . وكانت كل تلك المطالب معقولة جدا حيوية لهم ولا يمكن ان تكون هناك عناية حقيقية بهم واصلاح جدي بدونها ومن المطالب التي عرضت في هذا الكتاب مطلب العلوم الرياضية والعصرية

١) « ايجاد المعدوم من العلوم الرياضية التي نص عليها القانون ولم يقع تطبيقه من كيميا وطبيعة وتاريخ طبيعي وغيرها وتحسين الموجود منها كالحساب وسائر فنونه من جبر ومكاييل وموازين ومقاييس وغيرها وكالهندسة النظرية والعلمية مع التطبيق المناسب وكالجغرافيا وخصوصا التونسية مع التحليل العميق وكالتاريخ ايجادا فعليا وتحسينا ملائما واعتبارها عمدا لا موادا تكميلية كاعتبارها اليوم »

فرايت من المتحتم بسط هذه الفقرة طبق ما يرغبه الطلبة يمكن للناظر في هذا الطلب فهم ما يرمي اليه الطلبة من ورائه وحاجتهم الأكيدة الى ذلك

ان القانون الاصلاحي للجامع الاعظم فرض في بعض فصوله تدريس فن الحساب بانواعه والهندسة والجغرافيا والتاريخ وعمل بهذه الفصول ولكن بغير الصفة المطلوبة فانها تدرس بالجامع دراسة سطحية خالية من التمرين والتطبيق بحيث

(٢) (ا) اساتذة قادرين على تدريس هذه الفنون تحت ادارة الجامع ومن الجامع ان امكن ؟

(ب) « اعطاء مكان لدراسة هذه الفنون وكل ما يلزم التطبيق » ولا شك انه اذا تقرر درس هذه الفنون وجلب جلب اساتذة من الخارج وبما انه لا وجد في تونس من له الكفاءة التامة على تدريسها تدريسا ثانويا باللغة العربية تعين جلبهم من الخارج كمصر مثلا او سوريا او العراق . حتى يوجد في بلادنا اناس قادرين على تدريسها . وربما يوجد بتونس من لهم المقدرة على تدريسها تدريسا ابتدائيا كحاملي شهادة الخلدونية ومن خريجي الجامع . ويكونون خاضعين لادارة الجامع حتى يكون سير اساتذة الجامع متحدا والادارة مسئولة عليهم ومسيرة لهم تحت نظرها ومراقبتها .

ولا يمكن ان يتعلل بتعسر هذا وعدم دراية ادارة الجامع بهذه الفنون فهذا لا يمنع حيث اننا نشاهد اساتذة العربية بالمدارس الدولية تحت رقابة المدير، نظرة مع عدم معرفته للعربية .

هذا اول ما يلزم لدرسة هذه الفنون والثاني مكان لدراستها مناسب كمدرسة العطارين مثلا التي وعد بها الزيتونيون سابقا ولم يحظوا بها الى الان حتى التجأوا الى المدرسة الخلدونية التي لا تسع المفروض بها من الدروس اليوم فما بالك اذا اضيفت الفنون الاخرى . واذا كان هذا متعسرا فالحكومة ليست بعاجزة على بناء مكان للزيتونيين من تلك الاماكن المهملة كالارض التي امام ادارة الفلاحة التي جعلت الموظفين يضعون بها عرباتهم حيث انهم صرحوا لجناب العميد بانهم لا يريدون الا مطالبهم المادية فقط . ولنا الشاهد القوي في تلك الخصومة التي وقعت بينهم امام جناب العميد حتى قام الفاضل الذي ذهب منهم بعد الالحاح في شيء من الغضب ساخطا عن هؤلاء الماديين

وهؤلاء المصلحون . . لا يكفيهم هذا الحنان لابوي ان ينسبوا لنا الغباوة وعدم الادراك بل يمكنهم ان يصلوا الى تلك الغاية وذلك المرغوب في طريق لا يمسنا فيها لغب . . . فشهدنا من احلال ندائهم الخافت ان الحادثة التي شافهونا بها نيابة عن الحكومة . انها وقعت بينهم وبين جناب العميد وهم حتى الان يتقدمون فيما بينها وبينهم ذلك هو الثابت وفيما بينهم ليس هذا من غير ان يعرفوا اننا على يقين تام ان ذلك التصريح هو ما وقع من الحديث بين المقيم العام وجمعية الدفاع عن حقوق المتطوع والمحصل . . . والتلميذ الزيتوني الا له المواد الكافية والاستطاعة المستقلة ان يدرس حالة المدرس الزيتوني الحالي رأي يصحبه التفكير القوي والراي الصائب من غير ان يتاثر بعوامل خارجية مفرضة من الناحية الاخلاقية الاجتماعية . اذا نحن في غناء تام عن كل من يبدي لنا النصح في هذا الشان

ولنا لمن يروم هذا الطريق مرة ثانية . ان ناتي على الجانب الوافر من مزاياه التي عاكس فيها الوسط الزيتوني والقصار في موقفه قبل اليوم كفاية

لجنة الطلبة

اولادكم فلذات اكبادكم

دحض افتراءات الدبيش

بلاغ من السفارة حول اوسمة الجندرمة

ما نشرناه بملحق الصباح

صدقنا وكذب المرجفون واذا توجهنا الى الباري تعلى باجل المحامد واعظم آيات الشكر على هذا التوفيق الذي نلقاه في خطتنا السياسية فانا نتوجه اليه بمثل ذلك واعظم منه على الطافه التي شمل بها هذه الامة فانقذها بالحق من فتنة الباطل اذ انكشف الستار عن كذب المغرضين واباطيل الدساسين الذين ارادوا ان يدفعوا بهذه الامة البائسة الى غضب ويأس لا نتيجة لهما الا ما يفعله الحانق اليائس .

فبعد ان لعب الارتجاعيون والصحف التي يساندونها وتخدم اغراضهم تلك الادوار الخطرة على مرسح السياسة التونسية في اوساط الجياع والعاطلين ثم بين العملة المضربين حاولوا ان يلعبوا ورقتهم الاخيرة بمجموع الامة بان يدفعوها الى التظاهر بما يذيعونه من الاخبار الكاذبة المكدرة للخواطر والباعثة على توتر العواطف وهيجان النفوس وهم يطمعون ــ اذا لم يقدر لهم النجاح في ما يتطلبونه من القلاقل ــ ان ينشأ سوء التفاهم بمقدار كبير بين الحاكم والمحكوم وقد تخيروا لعملهم هذا امس الاشياء بعواطف الشعب اليوم كلها واكثرها تاثيرا على حسه وهي مسالة حوادث المتلوي الدامية وضحاياها الكثيرين فبينما الافكار متجهة بشغف واهتمام كبير الى معاقبة الجناة والباعثين على الجناية اذا بجريدة الديش تونزيان تنفرد من بين سائر الصحف التونسية باختلاق الخبر الاتي الذي نشر بعددها الصادر يوم ١٣ مارس الجاري

بعد حوادث الجنوب

« عند ما عاد جناب العميد من الجنوب التونسي بعد اطلاعه على ميدان الحوادث الاسيفة عرض على الحضرة العلية دام عزها وعلاها منح اثنين واربعين من اعوان السلطة نياشين الافتخار جزاء ما ابدوه من الحزم والنشاط اثناء مشاركتهم في تهدئة حوادث المتلوي وجهاتها فقلد قبطان الجندرمة م. ناسيفي رتبة كوماندور »

ففي هذا النبأ ان جناب المقيم عرض فعلا على الحضرة العلية منح ٤٢ وساما وأن قبطان الجندرمة قلد فعلا رتبة كوماندور من هذا الوسام وان ذلك تقديرا من جناب العميد لمواقف اعوان الجندرمة

ولقد ابت علينا نفوسنا ان نصدق هذا النبأ الذي لمحنا عليه مسحة الافتراء وشممنا فيه رائحة الدس فكتبنا بشانه في ذلك اليوم تلك السانحة التي استبعدنا فيها صدور مثل هذا الجزاء من صاحب الجلالة امير البلاد ابقاه الله كما استبعدنا عن حكمة جناب المقيم وطهارة عواطفه وسمو مداركه ان يعمد الى مثل هذا الامر في مثل هذه الظروف

ولقد بعثتنا الثقة بالمراجع العليا وحسن الظن بها الى ان نعمد الى تكذيب النبأ وان نقتحم مضيق هذا الامر وغضب الذين تاثروا بتلك الدسايس فاصبحوا لا يرون بدا من تصديقها ودخول ظلمة الياس وخيبة الرجاء مدفوعين بعوامل الاراجيف المثيرة التي اصبحت تصدر من معامل الارتجاعيين وتعرض في معرض الديش الا ان الواقع قد صدق اقوالنا فقد نشرت تونس الاشتراكية فيما نقلناه عنها بالامس نبأ تكذيب القصر الملكي العامر صانه الله لفرية اعطاء النياشين وها هي السفارة بعد ذلك ترسل بالبلاغ الاتي الى الصحافة تفند فيه ذلك النبأ المكذوبة وهذا نص البلاغ :

لقد اذاعت الصحافة ان في عزم المقيم العام ان يعرض على الحضرة العلية منح الاوسمة للقوات التي شاركت في حفظ النظام في بالمتلوي .

وهذا الخبر ليس بصحيح الا فيما يخص الاربعة جنود الذين جرحوا جروحا بليغة اثناء اداء مهمتهم تحت امر رؤسائهم .

ومراعاة لما تقتضيه الظروف فان الحضرة العلية لم يقع اعلامها الى الآن بهذه الاقتراحات

وهذا صريح انه ليس هناك ٤٢ وساما وليس هناك عرض من جناب المقيم على الحضرة العلية والجناب العالي ابقاه الله لا علم له بشيء من ذلك كما صدر من القصر وليس هناك الا اربعة جنود جرحوا اثناء الحوادث جروحا بليغة استوجبت الالتفات اليهم ومجازاتهم لانهم جرحوا تحت اداء مامورية قاموا بتنفيذها طاعة رؤسائهم واين هذا مما لفقته الديش وافترته على جلاله ملك البلاد وجناب ممثل حكومة الجمهورية من امر الاوسمة والكتاب الموجه للشكر والتقدير .

ولقد احست الديش اليوم بهذا الاخفاق والصفعة المؤلمة التي لحقتها من هذا التكذيب فمهدت بهذه المقدمة السمجه ونصها :

لقد نشرنا منذ اربعة ايام خبرا يتعلق بمنح الاوسمة اثر عمليات التهدية وحفظ الامن باوساط المناجم .

وبما ان هذا الخبر قد احدث تشويشا في بعض الاوساط فان السفارة العامة ابلغتنا في مساء الامس فقط التحقيقات الآتية :

ومن هذا الكلام تريد الديش ان تفهم الناس ان التكذيب انما وقع تحت تاثير التشويش الذي احدثه النبأ في بعض الاوساط وهي تحتم اصدق كلامها بما لمحت اليه من تاخير ورود البلاغ اليها الى حد الامس

اننا نعتبر ان هذه المسالة قد انتهت اليوم وان كلمة الحق فيها قيلت وان الامة قد وقفت والحمد لله اجل توفيق بعدم انصياعها للدسائس والمفتريات وذلك دليل دليل نضوجها وحجتها على خصومها في انها في درجة من الرشد السياسي تشير بتحقيق الاماني ونجاح الاعمال

في جمعية المزيتونين

تاريخ الحركة العلمية

بالكلية الزيتونية والحركة الفكرية بين اهل الجامع

اقامت جمعية الزيتونيين احتفالا بهيجا يوم الجمعة الماضي بالقاعة المهرجية من قصر الجمعيات الفرنسية اقبل عليه عدد كبير من اساتذة الجامع الاعظم الاجلاء وتلامذته النبهاء وكان في طليعة المشرفين فضيلة شيخ الجامع العلامة الشيخ سيدي عبد العزيز النيفر والسيد الطيب العصلي نائبا عن جناب مدير المعارف

وعند افتتاح الاحتفال على الساعة الرابعة والنصف وقعت تلاوة نصيب من كلام الله عز وجل ثم وقف رئيس هذه الجمعية الحقوقي البارع السيد محمد المؤدب وشكر الحاضرين على تلبيتهم للدعوة وحيى كافة الجمعيات العلمية والادبية ورجال الصحافة المحلية وتعرض الى الكلية الزيتونية مبينا انها كعبة العلم بالشمال الافريقي وان من واجب كل مسلم مد يد الاعانة اليها ادبيا وماديا ورد على من يقولون انها كلية دينية بحتة وان المتخرج منها لا يدرك التطور والرقي الاجتماعي قائلا انها كلية دينية حقيقة وذلك بالنسبة الى العلوم الدينية التي تزاول فيها اما اذا نظرنا اليها من جهات اخرى فاننا نجدها كلية للغة والادب وللحقوق ايضا وذلك بالنظر الى ما يدرس فيها من علم الفقه الذي كل من يتقنه كما يجب يمكن له ان يكون حاكما شرعيا او عدليا وعرج على علم الطب الذي اضيف اليها واشار الى ان هذا العلم كان موجودا بها في الماضي ثم تكلم على الزيتونيين والمدرسين ودعاهم جميعا الى الاخاء والوفاق ما دام الجميع صفا واحدا امام العرفان . وعرج ايضا على اهتمام الزيتونية بانشاء المجلات الراقية كمجلة (السعادة) التي كانت لهم وكمجلتهم الحالية وهي (المجلة الزيتونية) والمجلة الجديدة التي هي على وشك البروز ونوه بجمعيات الزيتونيين سواء منها الرياضية او العلمية والادبية . وتكلم على جمعيته وبين عزمها على القيام باجل الاعمال المفيدة كتكوين المحاضرات وانشاء مكتبة عامة وما شاكل ذلك . ثم احال الكلمة الى فضيلة العلامة التحرير الشيخ سيدي محمد البشير النيفر احد افذاذ مدرسي الجامع الاعظم دام عمرانه ليلقي محاضرته الكبرى التي جعلها موضوعها عنوان هذا المقال

ثم قال ان هناك من يرمون العلماء الدينيين بالجمود وان القول الفصل في هذا الموضوع هو انهم اذا كانوا يقصدون جمود العلماء كونهم يجعلون للشريعة الاسلامية السلطان الاعلى فهذا شيء نتشرف به واما اذا كانوا يقصدون بذلك ان العلماء الدينيين ضيقوا الفكر لا يفهمون الحياة الاجتماعية والتطورات العقلية فهذا قذف باطل لعلماء الدين تقوم الدلائل المحسوسة على بطلانه

وقد افتتح المحاضر بالحمدلة والصلاة على على افضل خلق الله وبالاوعاء بايات من كلام الله القديم ثم انطلق بسطة حول دولة الاغالبة والصنهاجيين والحفصيين وكيف تاسس الجامع الاعظم سنة ١١٤ وكيف كانت المدارس الموجودة بهذا القطر تضرب مع الجامع بسهم في نشر الثقافة

وانتقل بعد هذه البسطة الى ذكر الادوار التي اجتازها العلم بهذا الجامع فذكر ان الاول كان من تاسيس الدولة الحفصية الى الدور العثماني وذكر ما كان بهذا العصر من كثرة التاليف وتدريس العلوم العالية وكثرتها وتبادل الاستفادة بين علماء تونس وعلماء الاقطار المختلفة وشهرة تراجم علماء الزيتونة في المشرق والمغرب وكيف كان اشهر علماء ذلك العهد هو الشيخ ماروش الذي امتحن بالنفي كما امتحن به غيره من علماء اذذاك وقد حلل المحاضر حياة هذا العالم الجليل اوفى تحليل واشار الى ان بعض علماء ذلك العهد كان يقع عليهم الاختيار للقيام بالسفارات السياسية

وانتقل بعد ذلك الى ذكر الدور الثاني وهو من الدور العثماني الى تاسيس الدولة الحسينية وبين ان هذا الدور كثر فيه علماء المذهب الحنفي كما كثر التفنن في العلوم والتخصص فيها بخلاف حركة التاليف فلقد كانت في هذا الدور ضعيفة واشهر مؤلفاته كتاب «بسط الدلائل».

وتكلم في الدور الثالث عن ثبوت الدولة الحسينية الرفيعة العماد سنة ١١٧ بعد ان ... وعناية المولى الحسين بن علي العلم وذويه وما كان بذلك العصر من التفنن في العلم والاخصاء والتفرق وكثرة التاليف وتدريس العلوم العالية وكتبها بينما قل تبادل الاستفادة المشار اليها في الدور الاول وتعرض الى النظام الذي جعله المقدس المبرور احمد باشا باي الاول للتدريس وكيف زاد ذلك النظام توسيعا كل من المقدسين المبرورين محمد الصادق باشا باي ومحمد الناصر باشا باي . وكيف اصدر مولانا المعظم سيدي احمد باشا باي الثاني ادام الله عزه وبقاءه امره المطاع سنة ١٣٥١ بالنظام الجاري به العمل الان ذلك النظام الذي نرجو منه عصرا سعيدا للعلم واهله .

وختم الاستاذ المحاضر بقوله وان الجامع كان يمد في جميع ادوار الحكومة برجال اكفاء يتبوئون المناصب الادارية وذلك مما يبرهن على مقدرة ونبوغ الزيتونيين الذين لسان حالهم يقول:

(بلغنا السماء مجدنا وفخارنا

وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا)

وبعد ان شكر رئيس الجمعية حضرة الاستاذ المحاضر على بحثه المتسم الذي اجاد فيه وافاد وقعت استراحة ١٠ دقائق واثرها ابتدا قسم القسم الشعري من الاحتفال . وقد افتتحه حضرة امير الشعراء الاستاذ محمد الشاذلي خزنه دار بقصيدة عامرة مطلعها:

(الا ليت لي يا تونس في القرون

حديثك والحديث لذو شجون)

وقد مهد الاستاذ لقصيدته مقدمة نثرية لطيفة وتلاه الشيخ السيد علي النيفر فالقى قصيدة رائعة مطلعها:

(ماضي بني الخضراء كم شمل سادا

وكم اثر تعنو له النفس ...)

وتلاه الشيخ السيد الطاهر القصار فالقى قصيدة رائقة مطلعها:

(كفى العلم ان اعيى السائرين حده

وناء بفرسان البرية حده)

كما القى الشيخ السيد علي بن عبد السلام قصيدة لطيفة مطلعها

(الى المعهد الزيتوني ابدي سلامي

واؤدي نحوه خالص الاكرام)

ثم القى الشيخ السيد محمد المؤدب رئيس جمعية الزيتونيين قصيدته البديعة التي مطلعها

(سمح الزمان بقرب من اهواهم

يا حبذا ان الحياة لقاهم)

وباثر انتهاء السادة الشعراء من القاء قصائدهم الجميلة قام فضيلة الشيخ سيدي عبد العزيز النيفر وارتجل خطابا وقورا قال فيه :

ان هذه ظاهرة ثانية تابعة لن سبقتها لاهل الجامع الاعظم ابدا ان الفت اليها الانظار وان نعرب عما يخالجنا من السرور والفرح حيث ان الحركات العلمية متوالية

فالى ظهر هذه الاعمال نلفت انظاركم ونؤمل متابعة سيركم في هذه الطريق حتى لا نسمع من بعض كلمة الناس لاهل الجامع يرمون بها اهله بالقصور او التقصير

وان من يترك الاغراض على الحياد لا ينكر في الاثار القيمة التي ينتجها اهل الجامع والتي ظهرت انوارها كالشمس في رابعة النهار . وما بعد العيان بيان

ثم ختم رئيس الاحتفال هذا المهرجان بكلمات لطيفة مناسبة للمقام.

(مندوب الزهرة)

بيان من لجنة الطلبة

وغاله عليه من لا يمت اليه بصلة او سبب سوى عمل يرام ان يكافأ عليه صاحبه او وجاهة وما اليها اكسبت المتحلية حقا غير حقه وبوأته منصفا ليس ولا ممن ينيله فضلا قبات الزيتوني من جراء ذلك مكفهر المستقبل خائب الرجاء لا يتسم امامه بصيص من الامل في الوظائف التي لا زالت منسوبة اليه ادعاء الا غشته ظلمات بعضها فوق بعض من النوايا السيئة التي ما فتئت تعمل على اغتصاب القدر التي لا زال محتفظا به من حقه المنهوب . قد يتسرب الى بعض الاذهان اننا نبالغ في قلة الوظائف التي خصصت للزيتوني وانا لم نسلك هاته السبيل من المبالغة والاغراق الا لنؤثر على الراي العام ونجعله يؤيد قضيتنا مجاراة وتقليدا ولكي ندفع هذا الوهم نأتي على اهم هاته الوظائف وما حاط بها من قيود وموانع وقبل ذلك ينبغي ان يعلم القارىء ان الكلية الزيتونية تبرىء في كل سنة من ابنائها المتحصلين على مختلف شهاداتها الاهلية والتحصيل والعالمية لخوض الحياة العمومية ما يقارب ثلاثمائة متخرج والك وظائف المستقبل الزيتوني . القضاء والافتاء والتدريس والعدالة والفداية وادارة العلوم والمعارف والجهاز الاداري من عمال وكواهي وخلفاوات وكتاب . اما الوظائف الاربعة الاولى القضاء والافتاء والتدريس والعدالة فوظائف محصورة في عدد معين لا تكفي متخرجي سنتين من سني الجامع الاعظم مع ما حف بعضها كالعدالة من تقلص في الشؤون العامة التي كانت قديما مخصصة لها اصبح المتعاقدان الان في حالة هي شبه الاستغناء عن الاحتياج اليها من الوسائل التي لا توجب تعيين العدلين الا في قضايا خاصة معظمها دينية . واما ادارة العلوم والمعارف فقد سدت عن الكلية الزيتونية بمدرسة ترشيح المعلمين وصح دخولها الا بعض من الزيتونيين الا من ادعو الحاجة الاكيدة اليه مع بخس في التقدير وضعة في اللقب وحجتها في ذلك ان الزيتوني الذي تعترف بوفرة معلوماته وغزارة مادته غير صالح للتدريس المكتبي الذي يبتدىء بتلقين حروف الهجاء وينتهي بالمعلومات التي هي اقل من البسيطة حسب البرنامج المقرر لدراسة العربية في مكاتبها وما افصحت عنه الكتب الدراسية المسنون لها وعدم الصلوحية التي تتعلل بها الادارة ينحصر في جهل الزيتوني اسلوب التعليم وطرائق التدريس ولا ندري كيف تتخذ لغرضها هذا العذر الواهي وتجعله مبررا لصنيعها مع ان الاساتذة الذين خصصتهم لتدريس العلوم والاداب وصناعة التعليم لتلاميذ مدرسة ترشيح المعلمين من ابناء الكلية الزيتونية واساتذتها بل كيف ينهض اعتذارها هذا مع قبولها لامتحان الترسيم الكلي تجربة على من كانوا بالتعليم في مدارسها بعد مضي زمن على تعليمهم ذلك الامتحان الذي يجتازه الزيتوني بكل جدارة واستحقاق والذي تعتمد مواده من اسلوب في التعليم قبل كل شيء . كيف ينهض عذرها بذلك . مع انها لا ترسم المعلم بصفة قارة الا بعد اجراء ذلك الامتحان عليه ونجاحه فيه بل كيف غاب عنها ان صناعة التعليم في الكلية الزيتونية من اعظم المواد التي اتى القانون الزيتوني بتمييزها بكثر الاعداد اذ سواها في المناظرات باعظم مادة تخص الجامع تدريسها الا وهي مادة الفقه بل لماذا لم ترح نفسها من تكاليف ثقيلة فتختار معاهديها بطريق المناظرة وتشترط ما يريد شئ طعني في رأم الانخراط فيها وبذلك تبعد للتعليم تخرجه مناظرة لا تعتمد الا على نوعها وقيمتها العلمية راما العدالة وان فتحت ابوابها للزيتوني فيتلقى دروسه منها الا انها اقامت ما قيد بينه وبين غيره في مناظراتها فميزت غيره عليه بمنحه اعدادا ٢٥ زائدة لاحرازه على نوع من الشهادات تمنح اليه ومعلوم ان المناظرات تنبني نتيجتها ولو على جزء عدد . فاي امل ورجاء للمتناظرين الزيتونيين اذا كانت من بينهم هاته الطبقة الممتازة . واما الجهاز الاداري من عمال وكواهي وخلفاوات فالقارىء على بصيرة من ان الادارة جارية في توظيفهم على طريقة هي اميل الى غير الزيتوني منها الى الزيتوني والواقع شاهد ودليل واما الكتاب بسائر انواعهم ومختلف اصنافهم فالباقي منهم المناظرة التي ينخرط فيها الزيتوني وغيره . بعد اخذ الجزء الاوفر منهم بالمحسوبية ومحض الاختيار قدر يسير . فهذا اقل ما يقال في الوظائف المزعومة انها مخصوصة بخرجي الجامع والمستعظم شانها بجعلها في معرض ارضاء الزيتوني بكونها له وانها توفي ما تطلبه الكلية الزيتونية لمستقبل ابنائها ولماذا نذهب بعيدا والواقع بمراى في كل بلد من بلدان المملكة طوائف عظيمة من الزيتونيين احرزوا على شهادة التطويع سابقا المتحصل اليوم عاطلين من العمل يجوبون الطرقات ويعيشون عالة على اوليائهم الاملين منهم ان يكونوا ذخرهم عند ما تعلى بهم السن وتنضب موارد حياتهم فاذا هم يرجعون اليهم تحت ضغط الشهادات التي حصلوا عليها تحدو بهم الخيبة ويعبس في وجوههم المستقبل . ولولا الحياء وكراهة الاخوة الزيتونية لاصرحنا باسماء طائفة من المطوعين المشتغلين الان كعملة عاديين بالطرقات تحت ادارة الاشغال العامة يقومون بما يقوم به الزنجي من تعبيد الطرقات وحفر مجاري المياه فؤوسهم ومساحيهم ومطارقهم التي يكسرون بها الصخور ليس لهم من الاجر الا خمسة فرنكات في اليوم يعملون اسبوعا ويلزمون الاستراحة اسبوعا ليتركوا للزميل الجديد الزنجي في ايام عطلتهم ايام عمل لهيت بانفسه وعائلته . الى هذه النهاية المريعة وصل الزيتوني المتحصل على شهادة التطويع والى هذا الدرك المنحط الذي لا ترتضيه لصاحب اية شهادة ولو ابتدائية نزلت ابناء الكلية الزيتونية انا لا ندري كيف تكون الحياة محترمة للشعائر الدينية وتهمل امر العربية التي هي اساس الشعائر ولغة كتابها المقدس وترمي بمستقبل ابنائها الى مهاوي الزوال والاضمحلال ؟ بل اية شعيرة دينية اقدس وافضل من اللسان الذي نزل به القرآن الكريم ؟ وهل يكون حفظه بتنصيب مدرسين له وفتح كلية لتدريسه واهمال مستقبل الذين افنوا اوقاتهم الثمينة وشبابهم الناضر في تلقيه وحذقه ؟ وهل يكافأ الذين كانت بايديهم كافة الوظائف التونسية بهذا الحرمان وخيبة الامال ؟ اننا لا زلنا نرفع اصواتنا اليها متذمرين من الحالة الاسيفة التي اصبح عليها مستقبل الزيتوني ولا زلنا دائبين على مواصلة السعي حتى يكون لهذا الزيتوني المنكود الحظ وظائفه ومناصبه.

(يتبع)

«لجنة الطلبة الزيتونية»

في المستشفى الصادقي

اخبرنا صديق لنا ذهب هناك منذ ايام لعيادة مريض بالبيت ٤ قرش ١٤ بانه ذهب لزيارته فوجده على اسوء حال من (البق) بحيث لم يذق طعم النوم كامل ليلة كاملة . ونحن يؤسفنا ان نرى حالة المستشفى على هذه الصورة لا يجد فيه المريض راحته . ولهذا فنحن نرغب ونلح كثيرا بوجوب المبادرة بابادة (البق) على ان مادة الفليتوكس لا تاتي بنتيجة مثل حرق الاسرة

ادارة المال العامة

ومعاملتها لمستخدميها الوقتيين

كتبنا في مقال الامس عن م . لانور ، وما يلاقيه منه اولائك الذين يتخدمون من العقابات الصارمة والمعاملات القاسية وكيف انتهى هذا الشكل بعد تدخل جناب المدير ، ويوم بعد مضي عام اراد م لانور ان يستانف تمثيل روايته السابقة فاخذ من جديد يضايق الوقتيين ويلزمهم بما لا طاقة لهم به لكي يجبرهم على اخراج الخدمة الى ديارهم من انفسهم . وهذه ادوار جديدة اراد ان يمثلها اليوم م . لانور وفي يوم الجمعة ١٢ من الشهر الجاري ذهب جميع المستخدمين الوقتيين الى الكتابة العامة لابلاغ استيائهم الى المراجع العليا بعد طلباتهم في التفاهمات مع الادارة التي رفضت مقابلتهم والمظاهرة منهم لانه ليس بعدها حجة تبكت ضمير من لا يؤده الا العدل والانصاف طمعا منهم بانهم سيجدون اذنا صاغية لانصافهم من تلك المعاملات التي ذكرناها وفعلا فقد انتخبوا من بينهم ثلاثة انفار لمقابلة م . وفي غياب جناب الكاتب العام الذي قابلهم م بمكتبه الخاص وتفاهم معهم مليا في عدم امتثال الادارة لتطبيق قرارات جناب المقيم فيما يخص ابطال الخدمة بالاقطاع وابدالها بالخدمة اليومية وخصوصا في هذه الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها الادارة اليوم برفض البعض وتهديد البعض الاخر بدعوى التقاعس والعجز وهل الوقتيين اليوم عبء على الادارة بل لم لا نخبر بانهم متقاعسون او عاجزون بعد ان قضوا عشرات السنين في العمل ولا وجد في دوسياتهم ادنى ملاحظة من هاته الوجهة فوعدهم بذلكم ، وبعد التفاهم مع م كرتري طلبه بمدير المال ثم انه جمعهم في الغد ، وفي الغد ذهب هذا الوفد لمقابلته مرة اخرى مع م بروني طبق الوعد ولاخذ الجواب الذي كان ينظره الجميع انه سيكون حاسما لجميع الخلافات ! ولكن بكل الاسف . كانت النتيجة الترقب مدة زمانية امام بيرو م بروني الى خرج لهم قائلا انه لا يمكنني قبولكم الان لان م . كرتري عندي الان بالبيرو وانه لا يمكن الرجوع في ما رتبته الادارة خصوصا بعد موافقة الكتابة العامة عليه ولا عودة في الموضوع مع ان الحالة الصحية والاجتماعية التي عليها المستخدمون والوعود التي وعد بها م . كرتري كاهية المدير اوفد (السيجني)

شم - مراقب

احتفالات جمعية الشبان المسلمين

وفروعها بذكرى الهجرة

اقامت جمعية الشبان المسلمين وفروعها بالايالة التونسية حفلات كبرى بمناسبة ذكرى الهجرى النبوية الخالدة وقد اقيمت الذكرى بالعاصمة ليلة راس العام الهجري الجديد اي ليلة الاحد ومن الغد اوفدت الجمعية بعضا من الهيئة وبعضا من المشائخ والاساتذة الاشراف على الحفلات التي اقامتها الفروع داخل الايالة :

اريانة - السيد محمد الصادق بسيس . الشاب يوسف بن عاشور

رادس الاستاذ المنجي سليم . الشاب المسلم عزوز الرباعي

راس الجبل الشيخ محمد الصالح النيفر الشاب الهادي بن يوسف والشاب توفيق بوغدير

باجه . الاستاذ علي البلهوان والشاب خميس الشابح

مستور . الشاب عبد العزيز بن موسى

سوسه . الشاب رشيد ادريس . عبد المجيد التستري

هذا وانا سنوافي القراء الكرام بتفاصيل هاته الحفلات

دمعة شعرية

الى شهداء الجنوب...

صوغ قريحة الشاعر الاجتماعي المجيد امتع الله الادب بهنائه

ضحايا العسف انتم خبرونا ... اداع قد دعا لكم المنونا..؟
امن شظف المعيشة قد نهضتم ... الى داعي الشقاء تقدمونا..؟

❀ ❀ ❀

اجل ايدي الظلوم بدت سيوفا ... لتسلب منكم الروحا الامينا
وابدت في كفاحكم جهودا ... وتلك صنيعة المستعمرينا
لقد صهلت مدافعهم ولكن ... كاسد الغاب بتم تزأرونا
وكنتم تطلبون لذيذ عيش ... لآباء لكم او للبنينا
فقالوا ان ذا شطط وابدوا ... تحزبهم وقالوا مجرمونا
(يريدون القضاء على فرنسا) ... فقد كذبوا وكانوا مخطئينا
وما قومي سوى طلاب حق ... ورواد الصلاح مسالمينا

❀ ❀ ❀

الا يا قوم اني سوف أبكي ... على مر الليالي والسنينا
رجالا قد قضوا جورا وعسفا ... فماتوا بالبلاء متسربلينا
سأبكي حظهم وما اسطعت جهدي ... واسكب دمعي القاني الثمينا
سارحل صوبهم يا صاح توا ... وأبدي بين رمسهم الانينا
نعم ابكيهم ما دمت حيا ... واندب حظهم حينا فحينا

❀ ❀ ❀

ضحايا الظلم ان القلب مني ... تفطر فانظروا القلب الثخينا
تروا ان الاسى ينهال عني ... يقرح أعيني وكذا الجفونا
انا ابكي نساء ضارعات ... وابكي صبية يتضرعونا
انا ابكي ارامل باكيات ... واطفالا بدوا يتضورونا
فيالك من مناظر كالحات ... لرؤيتها يفوه الصامتونا

❀ ❀ ❀

ايارجل العدالة ءات حكما[1] ... يسود صفحة المستعبدينا
الا فاقطع بسيف الحق عنقا ... تطاول عن صراط المصلحينا
وسر في منهج الاصلاح دوما ... سيضحى شعبنا لكم معينا
وعين الله تكلؤكم اذا ما ... ابنتم شرعة الاصلاح فينا
الا بلغ رجال العدل انا ... عظهام رغم انف الرجعيينا
« اذا بلغ الرضيع لنا فطاما ... تخر له الجبابر ساجدينا »

❀ ❀ ❀

اليكم ادمعي يا من ذهبتم ... الى الموت الزؤام تبسمونا
اعزي فيكم كهلا وشيخا ... اعزي فيكم الام الحنونا
واضرع للذي خلق البرايا ... بان تجزوا جزاء المحسنينا

عبد الله الزريبي

(١) اشارة الى المقيم العام

كتاب مفتوح

الى المولى الوزير الاكبر

الى امير الامراء وتاج الكبراء سعادة المولى الوزير الاكبر سيدي الهادي الاخوة

بعد التحية والسلام والاجلال والاعظام نحن معاشر الطلبة سكان مدرسة المنشية نرفع الى اعتابكم شكايتنا ونشرح لدولتكم ظلامتنا

ياجناب الوزير كانت مدرستنا قبل ان يستلم قاليدها شيخها الحالي المسمى محمد النقاش يسود بها الهدو والامن مخيم عليها والوحدة جامعة لشتات جميع ساكنيها لا فرق بين الساكنين الاصالة والنازلين معهم بالمعية غير ان هاته الحالة التي بتنا نترحم عليها قد ذهبت بحلول الشيخ المذكور وتسلمه مقاليد امور المدرسة ذلك ان هذا الشيخ استعمل مع الطلبة غاية الفضاضة الامر الذي ترك في نفوسهم جرحا لا يندمل ثم انه ماقنيء يضايقهم بكثرة التردد على المدرسة لا لشيء سوى مراقبة اعمال الطلبة اظهارا للسيطرة والتلفظ ببعض الكلمات التي لا تتفق والحالة التي نعهد عليها شيوخ المدارس مع ساكنيها من انذارات الى تهديدات الى تخرصات ينقولها الى التلامذة على لسان مشيخة الجامع واخيرا او بعد هاته الاعمال يظهر منه انه لا يتمتع بها الا اذا خنق الطالب في قعر بيته واراد ان يستعمل وسيلة اخرى من الوسائل التي طالما استعملت ارباب الغايات الدنيئة ذلك انه اخذ الخلافات بين الطلبة لاستثمارها ومن الغريب انه كاد ان ينجح في مأموريته لولا فطانة بعض الطلبة فتنبهوا للامر وجمعوا امرهم وارادوا رفع شكايتهم لمشيخة الجامع وحرروا مكتوبا امضى عليه جميعهم وبينوا به اسباب تذمراتهم وسلموه الى شيخ المدرسة المذكورة ليبلغه الى مشيخة الجامع عن طريقه وفاقا لما جاء به قانون المدارس غير ان هذا الشيخ اقبر المكتوب ثم تصدى الى الطلبة واول عمل قام به انه استصحب معه الى المدرسة نفرا مجهولا واظنه لا يعرف الا في اوساط السفلة الشرد وهنالك انبرى الشيخ يشتم الطلبة ويصب عليهم وابل لعناته حتى اذا اراد احد الزملاء مباحثته في الامر تقدم منه ذلك الوحش المجهول وحاول ان يعتدي عليه بالضرب لكنه بعد ان شتمه باقبح الشتائم حال بينه وبين الزميل ثالث من الزملاء وعند هذا الحد تفطن الشيخ وادرك انه خرج عن مأموريته فصحب رفيقه وذهبا وفي الغد توجه الزميل المعتدى عليه الى مشيخة الجامع ليحيطها علما بالامر لكن المشيخة صرفته ولم تسمع له شكوى وبعد وقوع هاته الحوادث اعاد الشيخ الكرة وبعبارة ادق اعاد الهجوم على المدرسة صحبة ثلاثة انفار لتعزيز هجومه فكانوا وهو يقودهم كأنه حرب له وعند حلولهم بالمدرسة اخذ الشيخ يكثر من الغوغاء والصياح ويقول من منكم يتوعدني بمنعي من دخول المدرسة وغلق الباب في وجهي؟ فاجاب الطلبة بصوت واحد نحن لا علم لنا بهذا ثم قال (اذا كنتم تضمرون لي السوء فاني استعين عليكم بجميع زعماء الزنقة واشار بيده خارج المدرسة) وبعد ان زاد في الكلام وصال ذهب في حال سبيله وبقي يتردد في الحي الذي به المدرسة صحبة رفقائه ومريديه الذي يظمرونه وبعد كل هذه الحوادث واتفق الطلبة فيما بينهم على ان يرفعوا شكاية الى مشيخة الجامع غير انهم لم يلبثوا ان [illegible] وعلموا انها لا تسمع لهم امرا وقد كانت خاتمة اعمال شيخ المدرسة بعد كتابة هذا انه تعرض لاحد الطلبة

واراد ان يشتمه ويأخذ بتلابيبه لما عثر على من يستعين به على مقاومة بعض اخوته قال له سوف ترون في ان اخرجكم من مدرستي واحدا بعد واحد واعوضكم باخرين لان لي اغراضا لابد من تنفيذها وعلى كل حال فان الرفيق الذي وقع عليه الاعتداء قد رفع امره الى كوميسارية البوليس بعد ان اطردته المشيخة

ومن اجل ما قررنا اعلاه رفعنا الكلام الامر [illegible] الى [illegible] تطهير [illegible] هذا الذي لا [illegible] الله ولا يعرف الا ولا ذمة وانا لعدالتكم لمن المنتظرين

امضاءات كثيرة

بيان

من نقابة معلمي البرانسية بتونس

نشرت جريدة الزهرة بعددها الصادر يوم ١٣ مارس الجاري فاصيل اجتماع وقع بادارة مشيخة المدينة بامضاء السيد البشير بن سماسي قال فيه انه حصل اتفاق بين معلمي الصناعة والقلفات اثناء اجتماع انعقد بادارة مشيخة المدينة على امور ذكرها ولبس لمعلمي الصناعة بها من علم لان من قال عنهم انهم يمثلون المعلمين ليسوا من المعلمين ولا يمثلونهم بل ان جلهم من القلفات وليس من العدل ان ينتصب القلفات في ثوب المعلمين ويقابلون صفا من اخوانهم ويقضون على المعلمين الغائبين فيمثلون بذلك دور الخصم والحكم في آن واحد

ان العمل الصناعي الذي نتعاطاه منذ ازمان لا يمكن ان تنطبق عليه مثل تلك التراتيب لان عملنا يأخذ عليه القلفة اجرته بحسب القطعة لا بحسب الساعة فهو حر من حيث ساعات العمل وايامها ومقادير الراحة التي يرغب فيها ما دام الحساب يجري على قدر الانتاج الذي يقدمه وما دام العمل بالقطعة فاي معنى يبقى لتلك الشروط والتراتيب واننا عندما نعلن ان ذلك الاجتماع لا نمثل فيه واننا لا ينطبق علينا قرار اقره غيرنا نعلن استعدادنا لكل مفاهمة تتعلق بانصاف القلفة وتحسين حالته بصفة معقولة

محمد بوفارس
رئيس نقابة المعلمين

الى هواة الفن التونسي الخالد

تطوعت الجمعية (الرشيدية) باقامة حفلة طرب باهرة مساء يوم السبت ٦ افريل المقبل على المسرح البلدي لفائدة

لجنة اغاثة الجياع والعراة

فاليك ايها الشعب الكريم نزف هذه البشرى تتوج هذه الحفلة تاج اقبالك ترويضا للنفس من عناء الاعمال وفي الوقت نفسه تكون قد قمت بواجبك نحو اخوانك البائسين

احتجاج من نقابة الصباغين

بقصر هلال

ان نقابة قصر هلال للصباغين تحتج بكل قواها على الاعمال الوحشية والمعاملة القاسية التي عومل بها عملة المناجم بالجنوب التونسي وتترحم على الشهداء في هذا الحادث المريع وتشارك اولياء "ضحايا" في حزنهم ومصابهم الجسيم وترغب من رجال العدالة وخصوصا م. ارمان قيون البحث المدقق عن المتسببين في هاته الحوادث الؤلمة ومعاقبتهم بلا شفقة ولا رحمة ليكونوا درسا لغيرهم

عبد السلام محمد بن الحاج يوسف
رئيس النقابة صباغين قصر هلال



PUBLICITÉ
28, Rne S. Bou Krissan, Tunis- Tél. 34-40

ADMINISTRATION
1, Imp. du Chanteur Télég. Ez-Zaman-Tunis

لجنة التحكيم

عينت العمل بالوقفة بمناجم الفوسفات

جاء من السفارة العامة البلاغ الاتي :

ان لجنة التحكيم المكلفة بتسوية الخلاف فيما يخص تعيين الوقفات بام العرايس والمتلوي قد نفقت اثناء اجتماعها مساء الامس في السفارة العامة على تحديد كمية الانتاج اليومي بالنسبة للعمل بالوقفة حسب البيان الاتي:

الرديف

زمرة ١ : ٣٨ عربة . - زمرة ٢ (المقطع ٢) ٣٩ عربة - زمرة ٢ (مقاطع اخرى) : ٣٤ عربة
لرديف ٢ : ٣٤ عربه . - التقدم في المسافة: ميترو وخمسة وستون صنتميتر . -

ام العرايس

الجهة الغربية : (المقطع ٢ : ٣٢ عربة ، المقاطع الاخرى : ٢٨ عربه) - الجهة الجنوبيه : ٢٦ عربه التقدم في المسافه : (الجهة الغربيه والجنوبيه : ميترو و٤٠ صانتميتر ، الجهة الشماليه ميترو و٢٠ صانتمير . التقدم بالقسم المريض الجهه الجنوبية ٢٦ عربه الجهه الغربيه ٣٢ عربة -

وهذا الانتاج الاساسي عن اليوم ذي ثماني ساعات عمل بالمناجم ضمنها نصف ساعة راحة ويجري العمل بمقتضى هذا النظام ابتدا من غرة ديسمبر ١٩٣٦

ومن المعلوم ان الانتاج الاساسي هو العمل المناسب للاجر الاساسي الذي نص عليه في العقد المشترك . ومن المؤمل ان يكون الانتاج الفعلي فوق ما عين الانتاج الاساسي .

في ادارة الامور الاقتصاديه

عاد م. صولماون مدير الامور الاقتصاديه من الجولة التفقديه التي قام بها في جهة عين دراهم وطبرقه وبعد وصوله بقليل استانف ادارة شؤون مصلحته

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس
المطبعة التونسية